

دراسة الموارد في كتاب
البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع
للشوكاني (رحمته الله تعالى)

للباحثة
أ.م.م. هادي عبد الله نافع جاسم

مركز أحياء التراث العلمي العربي / جامعة بغداد

((المقدمة))

تُعد دراسة أعلام الفكر العربي والإسلامي في أهم الدراسات التاريخية فأن الأمم المتحضرة لا تنسى علمائها ومفكرها لأن لهم دور كبير في حاضر الأمة ومستقبلها لذا في تاريخنا الإسلامي العديد في العلماء أي شخصيات علمية مهمة التي ساعدت على تقدم ورقي العرب والمسلمين على الأمم الأخرى عليه السلام لذا إن هذه الدراسة لهذه الشخصيات العلمية اكتسبت طابع خاص ومهم يتناول فيه التعريف بالمؤرخ ومنهجه في الكتابة والموارد التي استقى معلوماته منها عليه السلام فهنا سلطت الضوء أو الدراسة على المؤرخ اليمني (محمد بن علي بن عبد الله بن الحسين بن محمد بن صلاح بن إبراهيم بن محمد العفيف المعروف) ، (بالشوكاني)، ودراسة كتابه (البدور الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع) من حيث أسلوبه ومنهجه في الكتابة والموارد التي استقى منها معلوماته قسمت البحث إلى :-

أولاً: سيرته

ثانياً: شيوخه

ثالثاً: تلاميذه

رابعاً: مؤلفاته

خامساً: منهجه

الموارد التي استقى منها معلوماته

الهوامش

المصادر والمراجع

أولاً :

سيرته

محمد بن علي بن عبد الله بن الحسين بن محمد بن صلاح بن ابراهيم بن محمد العفيف بن محمد بن رزق، أبو عبد الله (رحمه الله)، الشوكاني الخولاني، ثم الصنعاني، اليمني (رحمه الله) وهو الحافظ، والمفسر، والمحدث، والفقيه، وأصولي، ومؤرخ، وأديب، ونحوي ومنطقي ومتكلم وحكيم (رحمه الله)

ولد بهجرة شوكان* في بلاد خولان في وسط نهار يوم الاثنين في الثلاثين من ذي القعدة سنة ١١٨١ هـ (١٧٦٦ م) (رحمه الله)

وعُرف في صنعاء بالشوكاني نسبة إلى لمكان ولادته فيها (رحمه الله)، نشأ الشوكاني في وسط عائلة امتازت بشغفها لطلب العلم وحبها للإصلاح والدين مما جعلها تحتل مكانة مرموقة علمياً ودينيّاً، فعلى حد قوله تكونت عائلته من أبيه ووالدته وشقيقه يحيى وقد ترجم لوالده ووالدته في كتابه (رحمه الله)

فوالدته هي (الفضل كريمة) بنت أبي الحسن علي بن إسحاق بن علي بن محمد المالكي الشوكاني وهي في بيت الحديث وكان والدها يجوب ويرحل الى مختلف البلدان لطلب العلم درس وأجيز على يد عدد من الشيوخ الذين عاصروهم (رحمه الله)

أما والده فقد انتقل إلى صنعاء واستوطنها، لذا نشأ الشوكاني بصنعاء فقرأ القرآن على جماعة من المعلمين وعلى يد جماعة من مشايخ القرآن بصنعاء فحفظ (الأزهار) للأمام المهدي ومختصر الفرائض للعصفري وغير ذلك، وترك الشوكاني التقليد وأجتهده رأيه اجتهداً مطلقاً غير مقيد وهو قبل الثلاثين (رحمه الله)

ولم يكن من أهل الدنيا بل كان منشغلاً في جميع أوقاته بالعلم درساً وتديساً وإفتاء وتصنيف، وكان راغباً مجالسه أهل العلم والأدب وعلاقاتهم والاستفادة منهم وإفادتهم (رحمه الله)

لذا كسبه مكانة مرموقة لغزارة علمه فقد أخذ يفتي في الجامع فيقول ((قعدت لنشر العلم في الجامع المقدسي بصنعاء وكنْتُ إذ ذاك مقصوداً بالفتاوى الكبيرة والمسائل المشكلة)) (رحمه الله)

وزيادةً إلى البيت الذي نشأ فيه كذلك كانت بلدة شوكاني أي إن هذه الهجرة والتي عاش وأنتسب إليها الشوكاني فقد برز فيها علماء فضلاء بالإضافة إلى الدور البطولي والقيادي الذي امتازوا فيه ضد الأتراك الغزاة آنذاك (العشرون) أما وفاته كانت في جمادي الآخرة سنة خمسين ومائتين وألف (العشرون) ودفن بخزيمة المقبرة المشهورة بصنعاء (١١١١)

ثانياً :

شيوخه

لقد كان الشوكاني صفوة مختارة من علماء عصره في اليمن التي امتازت بشهرة واسعة في جميع العلوم والآداب، فكان لهؤلاء الشيوخ إسهام في تكوين شخصية الشوكاني العلمية ، فقد حصل على العلم منهم أما عن طريق السماع والقراءة ، وتارة أخرى عن طريق الأجازة فقد ترجم الشوكاني في كتابه هذا العدد من معاصريه والتي تمثلت بشيوخه الذين كانوا لهم دور في حياته العلمية ومنهم رحمته الله

١- أحمد بن محمد بن أحمد بن مطهر القابلي المعروف بالحرازي رحمته الله شيخ الشيوخ يقول الشوكاني ((ولد حسبما كتبه إلي بخطه في يوم الأضحى من شهر ذي الحجة سنة ١٢٤٠ هـ بدمار ثم نشأ بها وقرأ على العلامة عبد القادر بن حسين الشويطر، وعلى السيد العلامة الحسين بن يحيى الديلمي وبرز في الفقه والفرائض رحمته الله)) ويقول أيضاً ((ولقد لازمته في الفروع نحو ثلاث عشرة سنة وانتفعت به وتخرجت عليه وقرأت عليه في الأزهار وشرحه وحواشيه ثلاث دفعات رحمته الله ثم قرأت عليه الفرائض للعصيفري وشرحها للناظري وما عليه من الحواشي، وقرأت عليه بيان ابن مظفر وحواشيه وكانت هذه القراءة قراءة بحث وإتقان وتحرير وتقرير رحمته الله ومات رحمه الله في شهر شوال سنة ١٢٤٠ هـ)) رحمته الله

٢- السيد اسماعيل بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن الأمام القاسم بن محمد رحمته الله يقول الشوكاني ((شيخنا العلامة المدرس ، ولد تقريباً بعد سنة ١٢٤٠ هـ ونشأ بصنعاء وأخذ عن أكابر علمائها ثم انتفع به الطلبة في العربية واشتهر على الألسن إنه من افتتح عليه في الغربية فقرأت عليه ملحة الأعراب للحريري ، وشرحها المعروف بشرح بحرق وكان له بي عناية كاملة وله مشاركة قوية في علم الصرف والمعاني والبيان والأصول ومن بركته المجربة أني تصدرت للتدريس في الملحة وشرحها قبل الفراغ من قراءتها عليه

البُخَارِيُّونَ البُخَارِيُّونَ البُخَارِيُّونَ البُخَارِيُّونَ البُخَارِيُّونَ البُخَارِيُّونَ البُخَارِيُّونَ البُخَارِيُّونَ البُخَارِيُّونَ البُخَارِيُّونَ
سنة تَحْسِبُ البُخَارِيُّونَ (هـ)) (عنه)

الحسن بن إسماعيل بن الحسين بن محمد المغربي (عنه)
يقول الشوكاني ((نسبة إلى مغارب صنعاء ثم الصنعاني، وهو شيخ شيوخ العصر ولد بعد
سنة البُخَارِيُّونَ تَحْسِبُ البُخَارِيُّونَ البُخَارِيُّونَ البُخَارِيُّونَ البُخَارِيُّونَ البُخَارِيُّونَ البُخَارِيُّونَ البُخَارِيُّونَ البُخَارِيُّونَ البُخَارِيُّونَ
رحمه الله يقبل عليّ إقبالا زائداً ويعينني على الطلب بكتبه وهو من جملة من أرشدني إلى
شرح المنتقى وشرعت في حياته بل شرحت أكثره وأتممته بعد موته وكان كثيراً ما يتحدث
في غيبتني أنه يغشى عليّ من عوارض العلم الموجبة للأنشغال عنه
البُخَارِيُّونَ البُخَارِيُّونَ البُخَارِيُّونَ البُخَارِيُّونَ البُخَارِيُّونَ البُخَارِيُّونَ البُخَارِيُّونَ البُخَارِيُّونَ البُخَارِيُّونَ البُخَارِيُّونَ
ذي الحجة سنة البُخَارِيُّونَ البُخَارِيُّونَ البُخَارِيُّونَ البُخَارِيُّونَ البُخَارِيُّونَ البُخَارِيُّونَ البُخَارِيُّونَ البُخَارِيُّونَ البُخَارِيُّونَ البُخَارِيُّونَ
(عنه)) (عنه)

القاسم بن يحيى الخولاني ثم الصنعاني البُخَارِيُّونَ (عنه)
يقول الشوكاني ((ولد في شهر رمضان سنة تَحْسِبُ البُخَارِيُّونَ البُخَارِيُّونَ البُخَارِيُّونَ البُخَارِيُّونَ البُخَارِيُّونَ البُخَارِيُّونَ البُخَارِيُّونَ البُخَارِيُّونَ البُخَارِيُّونَ
جماعة من أكابر علمائها البُخَارِيُّونَ البُخَارِيُّونَ البُخَارِيُّونَ البُخَارِيُّونَ البُخَارِيُّونَ البُخَارِيُّونَ البُخَارِيُّونَ البُخَارِيُّونَ البُخَارِيُّونَ البُخَارِيُّونَ
فقرأت عليه الكافية في النحو البُخَارِيُّونَ البُخَارِيُّونَ البُخَارِيُّونَ البُخَارِيُّونَ البُخَارِيُّونَ البُخَارِيُّونَ البُخَارِيُّونَ البُخَارِيُّونَ البُخَارِيُّونَ البُخَارِيُّونَ
الله يطارحني في البحث مطارحة المستفيد تواضعاً منه ثم ترافقنا في الطلب على شيخنا
السيد العلامة عبد القادر بن أحمد البُخَارِيُّونَ البُخَارِيُّونَ البُخَارِيُّونَ البُخَارِيُّونَ البُخَارِيُّونَ البُخَارِيُّونَ البُخَارِيُّونَ البُخَارِيُّونَ البُخَارِيُّونَ البُخَارِيُّونَ
مسائل يشتمل عليها رسائل البُخَارِيُّونَ البُخَارِيُّونَ البُخَارِيُّونَ البُخَارِيُّونَ البُخَارِيُّونَ البُخَارِيُّونَ البُخَارِيُّونَ البُخَارِيُّونَ البُخَارِيُّونَ البُخَارِيُّونَ
(عنه)) (عنه)

السيد عبد القادر بن أحمد بن عبد القادر بن الناصر بن عبد الرب بن علي بن
شمس الدين بن الإمام شرف الدين بن شمس الدين بن الإمام المهدي أحمد بن يحيى البُخَارِيُّونَ
(عنه)

يقول الشوكاني ((وهو شيخنا الإمام المحدث الحافظ المسند المجتهد المطلق ولد كما نقلته
من خطة في شهر القعدة سنة تَحْسِبُ البُخَارِيُّونَ البُخَارِيُّونَ البُخَارِيُّونَ البُخَارِيُّونَ البُخَارِيُّونَ البُخَارِيُّونَ البُخَارِيُّونَ البُخَارِيُّونَ البُخَارِيُّونَ
من به من العلماء

أرتحل إلى صنعاء فأخذ عن أكابر علمائها كالسيد العلامة محمد بن إسماعيل الأمير
والسيد العلامة هاشم بن يحيى وغيرهم ((البحر)) (هـ)

ويذكر أيضا ((أخذت عنه في علوم عدة فقرأت عليه في صحيح مسلم من أوله الى آخره
بلا فوت مع بعض شرحه للنووي وبعض صحيح البخاري مع بعض من شرحه فتح
الباري وبعض (جامع الأصول) لأبن الأثير وسنن الترمذي من أولها الى آخرها
البحر وسمعت منه كثيراً من الأحاديث المسلسلة البحر ومات في شعبان سنة
١١٩٠ هـ)) (هـ)

٢٠٠ - عبد الله بن إسماعيل بن حسن بن هادي النهدي البحر (هـ)
يقول الشوكاني ((ولد بعد سنة البحر ونشأ بصنعاء وكان والده والياً عليها فقراً
على جماعة من مشايخها وبرع في النحو والصرف البحر وهو أحد شيوخه
في أوائل طلبه للعلم قرأت عليه شرح السيد المفتي على كافية أبن الحاجب من أوله إلى
آخره البحر ومات رحمه الله في شهر صفر سنة البحر)) (هـ)

البحر - السيد عبد الله بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن الإمام التوكل على الله
إسماعيل بن القاسم بن محمد البحر (هـ)
يقول الشوكاني ((ولد سنة البحر وقرأ على مشايخ عصره كالقاضي العلامة
أحمد بن صالح بن أبي الرجال وشيخنا العلامة الحسن بن إسماعيل المغربي وشيخنا
العلامة إسماعيل بن الحسن بن المهدي وترافقنا في قراءة الكشف عليه أنا وصاحب
الترجمة البحر وقد أخذت عنه أوائل أيام الطلب شرح الجامي من أوله إلى آخره
البحر وتوفاه الله في رابع شهر القعدة سنة البحر)) (هـ)

البحر - السيد علي بن إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن أحمد بن عامر الشهيد البحر (هـ)
يقول الشوكاني ((ولد بشهارة سنة البحر وقبل البحر هـ، وقرأ بها على أهل
العلم هنالك ثم أرتحل إلى كوكبان وقرأ على العلماء كالسيد عيسى بن محمد بن الحسين

ثم أرتحل إلى صنعاء وقرأ على السيد العلامة أحمد بن محمد بن إسحاق وغيره العشرة والعشرون إني سمعتُ منه صحيح البخاري من أوله إلى آخره العشرة والعشرون وتوفاه الله في اليوم السابع والعشرين من شهر رمضان سنة والبلائد والعشرون ((هـ)) (والعشرة)

العشرون - علي بن هادي عرهب العشرون (العشرون)

يقول الشوكاني ((الصنعاني المولد والدار والمنشأ أحد علماء العصر ولد سنة ١١٤٠ هـ وقرأ على جماعة من العلماء كالقاضي العلامة أحمد بن صالح بن أبي الرجال وعلى السيد العلامة شرف الدين بن إسماعيل بن محمد بن إسحاق وعلى جماعة آخرين الغُثُورُ وَالْغُثُورُ وَالْغُثُورُ وَالْغُثُورُ وأخذ عنه أهل العلم وقرأت عليه في أوائل أيام الطلب في شرح التلخيص الصغير للتقازاني وفي حواشيه فاستمرت القراءة إلى بعض المقدمة ثم انقطعت لكثرة عروض الأعدار الغُثُورُ)) (ص ١٠٠)

ثالثاً :

تلاميذه

امتاز الشوكاني من بين زملائه بعقله الراجح وعلمه الواسع وثقافته الموسوعية ، فأمتلك أرقى مستويات الثقافة الأدبية والعلمية في عصره وكان دؤوباً في القراءة والكتابة وفي طلب العلم ، حتى صار له في كل فن من فنون المعرفة باع طويل ، فأجتمع حوله الطلبة بخبرته الواسعة وعلمه الغزير ((بالتفسير والحديث والأصول والنحو والصرف والمعاني والبيان والمنطق والفقه والجدل والعروض)) (رحمته الله) البحر لذلك أشار الشوكاني لبعض معاصريه من تلاميذه الذين أخذوا عنه ، وممن أجاز لهم ومن سمع منه وذلك من خلال كتابه الذي ألفه البحر

أحمد بن يوسف الرباعي

يقول الشوكاني ((ولد بصنعاء سنة ١١٩٠ هـ ، ونشأ بها فأخذ عن جماعة من علمائها في الفقه والعربية والحديث البحر اتصل بي وأخذ عني في الحديث فقرأ عليّ في البخاري وفي الأحكام لهادي وحضر عندي في كثير من الدروس وصار الآن من جملة الحكام في صنعاء ، وهو مستمر على ملازمتي وكثيراً ما أفوض اليه أعمالاً فيقوم بها أتم قيام البحر)) (رحمته الله)

السيد أحمد بن يوسف بن الحسين بن أحمد بن صلاح بن أحمد بن الحسين بن

علي زيارة البحر

يقول الشوكاني ((ولد سنة ١٢٠٠ هـ أو التي بعدها ، وقرأ على مشايخ صنعاء البحر رافقني في قراءة التفسير على شيخنا المغربي ، وحضر في قراءة

بن محمد الحرازي وآخرين ، وأخذ عني في آمالي الأمام أحمد بن عيسى وحضر في القراءة عليّ في أدوار متعددة الْبَعْثُورُ الْبَعْثُورُ الْبَعْثُورُ ومات رحمه الله سنة الْبَعْثُورُ الْبَعْثُورُ الْبَعْثُورُ وَاللَّهُ ((
وَاللَّهُ)

تجزيه - عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن بن علي البهلي الضمدي ثم الصبياني العشرون

يقول الشوكاني ((ولد سنة العشرون المائون الله الله هـ تقريباً بصبيا ونشأ بها وقرأ على والده وغيره من أهل صبيا ثم رحل صنعاء سنة الله الله هـ فأخذ عن أكابر علمائها العشرون العشرون العشرون وأخذ عني في فنون متعددة وأختص بي اختصاصا كاملاً وسألني مسائل كثيرة فأجبت عليه بأجوبة مطولة ومختصرة وعاد الى وطنه وقد برع في النحو والصرف والمنطق والمعاني العشرون العشرون العشرون وقد جرت بيني وبينه في المطارحات الأدبية نظماً ونثراً ما لا يتسع له إلا مجلد العشرون العشرون العشرون)) (البيان)

عبد الله بن محسن الحيمي ثم الصنعاني رحمتهما الله تعالى
يقول الشوكاني ((ولد تقريباً سنة العشرة والمائة هـ بصنعاء ونشأ بها وتلا بعض القراءات على بعض شيوخ القرآن ثم قرأ في الفقه على شيخنا أحمد بن عامر الحداني قبل قراءتي عليه ورافقني في قراءة النحو على شيخنا عبد الله بن إسماعيل النهمي وقرأ عليّ في الأصول في شرح غاية السؤال وسمع مني جميع تيسير الديبع واستفاد في عدة فنون ودرس في كثير منها ونقل كثيراً من رسائلي وما زال ملازماً لي في كثير من الأوقات رحمتهما الله تعالى))

يقول الشوكاني ((ولد تقريباً في سنة الثمانين من المائة الثانية عشر أو قبلها بقليل
وقرأ عليّ في أول الأمهات الست واول المسنّوات وما يلحق بها وقرأ عليّ
في شرح العمدة لأبن دقيق العيد وكانت قراءته عليّ في مدينة جبلة عند قدومي إليها مع

لطف الله بن أحمد بن لطف الله بن أحمد بن لطف الله بن أحمد جحاف الصنعاني
المولد والدار والمنشأ
يقول الشوكاني ((ولد نصف من شعبان سنة ١٢٤٠ هـ الموافق ١٨٢٥ م))
النحو والصرف والمنطق وقد سمع مني غير هذا من مؤلفاتي وغيرها
(١)

اللَّهُمَّ مُحَمَّدُ بْنُ حَسَنِ السَّمَاوِيِّ الْعِزُّونِ

محمد بن علي بن الحسن العواجي العسرون

السيد محمد بن محمد بن هاشم بن يحيى الشامي العسرون

يقول الشوكاني ((نسبة إلى جماعة من السادة الواصلين إلى اليمن من الشام يسكنون ببلاد خولان الصنعاني ولد سنة ١١٤٠ هـ ونشأ بصنعاء فأخذ في أنواع من العلم على جماعة من أعيانها ، وقرأ عليّ في النحو والصرف والمنطق والمعاني والبيان والأصول والحديث)) (رحمته الله)

رابعاً :

مؤلفاته

أنصف الشوكاني بغزارة المادة العلمية ، فقد صنف العديد من المصنفات التي نالت استحسان علماء عصره ، وقد امتازت مؤلفاته بالطابع الثقافي تناولت الفقه والحديث والتراجم ، ويعود ذلك لثقافته الواسعة ، ورُتبت بعض مؤلفاته حسب الحروف الأبجدية -:

- _ الأبحاث البديعة في وجوب الإجابة إلى أحكام الشريعة (رحمته الله)
- _ الأبحاث الوصية في الكلام على حديث حب الدنيا رأس كل خطيئة (رحمته الله)
- _ الإعلام بالمشايخ الأعلام والتلامذة الكرام (رحمته الله)
- _ أبطال دعوى الإجماع على تحريم السماع (رحمته الله)
- _ الإبطال لدعو الاختلال في حل الإشكال (رحمته الله)
- _ إتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر ، عن إبطال دعوى الإجماع أوله الحمد لله الذي حمى هداة الشريعة الغراء (رحمته الله)
- _ إتحاف المهرة في الكلام على حديث لا عدوى ولا طيرة (رحمته الله)

- _ أدب الطلب ومنتهى الأرب (بعضه)
- _ إرشاد الأعيان إلى التصحيح ما في عقود الجمان (بعضه)
- _ إرشاد الثقات إلى اتفاق الشرائع على التوحيد والمعاد والنبوات (بعضه)
- _ إرشاد السائل إلى دلائل المسائل (بعضه)
- _ إرشاد الغبي إلى مذهب أهل البيت في صحب النبي (بعضه)
- _ إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق في علم الأصول (بعضه)
- _ إرشاد المستفيد إلى دفع كلام أبي دقيق العيد في الإطلاق والتقيد (بعضه)
- _ إشراق النيرين في بيان الحكم إذا تخلف عن الوعد أحد الخصمين (بعضه)
- _ في الهلال من الإضلال (بعضه)
- _ أمنية المتشوق إلى معرفة حكم المنطق (بعضه)
- _ أيطاح القول في إثبات العول (بعضه)
- _ البحث المسفر على تحريم كل مسكر (بعضه)
- _ البحث المسلم المتعلق بقوله تعالى الآ في ظلم (بعضه)
- _ البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع في التاريخ والتراجم (بعضه) (وهو موضوع بحثنا هذا) (بعضه)
- _ بغية الأريب عن مغنى اللبيب (بعضه)
- _ البغية في مسألة الرؤية (بعضه)
- _ بغية المستفيد في الرد على من أنكر الاجتهاد في أهل التقليد (بعضه)
- _ بل الغمام على شفاء الاوام (بعضه)
- _ من الارتفاع والانخفاض والبعد الهائل (بعضه)
- _ تحفة الذاكرين شرح عدة الحصن الحصين (بعضه) أولها الحمد لله الذي جعل ذكره
- عدة للمتقين يتواصلون بها إلى خيري الدنيا والدين (بعضه)
- _ تحرير الدلائل على ما مقدار ما يجوز بين الإمام والمؤتم من الارتفاع والانخفاض والنقد والحائل (بعضه)
- _ التشكيك على التقكيك (بعضه)
- _ تشنيف السمع بأبطال أوله الجمع (بعضه)

- _ تفويق النبال إلى إرسال المقال ^(البحر والبيان)
- _ تنبيه الأمثال على عدم جواز الاستغاثة في خالص المال ^(البحر والبيان)
- _ التوضيح في تواتر ما جاء في المهدي المنتظر والدجال والمسيح ^(البحر والبيان)
- _ جواب السائل في جواب قوله تعالى والقمر قدرناه منازل ^(البحر والبيان)
- _ جيد النقد في عبارة الكشف والسعد ^(البحر والبيان)
- _ حل الإشكال في إيجاد اليهود على النقاط الازبال ^(البحر والبيان)
- _ الدراري المضية شرح الدرر البهية ^(البحر والبيان)
- _ در السقاية في مناقب القرابة والصحابة ^(البحر والبيان)
- _ الدر النضيد في إخلاص كلمة التوحيد ^(البحر والبيان)
- _ الدرر البهية في المسائل الفقهية ^(البحر والبيان)
- _ الدواء العاجل لدفع العدو العائل ^(البحر والبيان)
- _ الرسالة المكملة في أدلة المسألة ^(البحر والبيان)
- _ رفع الجناح عن نافي المياح ^(البحر والبيان)
- _ رفع الريبة فيما يجوز ولا يجوز في الغيبة ^(البحر والبيان)
- _ الروض الوسع في الدليل المنيع على عدم انحصار علم البديع ^(البحر والبيان)
- _ زهر النسر في حديث المعمري ^(البحر والبيان)
- _ السيل الجرار المندفق على حدائق الأزهار ^(البحر والبيان)
- _ شرح الصدور في تحريم رفع القبور ^(البحر والبيان)
- _ شفاء العلل في زيادة الثمن لمجرد الأجل ^(البحر والبيان)
- _ الصوارم الهندية المسلولة على الرياض الندية ^(البحر والبيان)
- _ طيب النشر في المسائل العشر ^(البحر والبيان)
- _ العقد الثمين في أثبات وصاية أمير المؤمنين ^(البحر والبيان)
- _ عنقود الزبرجد في جيد مسائل علامة ضمّد ^(البحر والبيان)
- _ فتح الخلاق في جواب مسائل عبد الرزاق ^(البحر والبيان)
- _ الفتح الرباني في الفتاوى الشوكاني ^(البحر والبيان)
- _ فتح القدير الجامع بين قنى الرواية والدراية في التفسير ^(البحر والبيان)

- _ الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة (عليه السلام)
- _ الفطر الولي في معرفة الولي (عليه السلام)
- _ القول المحرر في لبس المعصفر وسائل نوع الأحمر (عليه السلام)
- _ القول المفيد في حكم التقليد (عليه السلام)
- _ القول المقبول في رد جز المجهول (عليه السلام)
- _ كشف الأستار عن حكم الشفقة بالجواز (عليه السلام)
- _ اللمة في الأعتداد بركعة في الجمعة (عليه السلام)
- _ المختصر البديع في الخلق الواسع (عليه السلام)
- _ مطلع البدرين ومجمع البحرين (عليه السلام)
- _ المقالة الفاجرة في إتفاق الشرائع على الدار الآخرة (عليه السلام)
- _ منحة المنان في أجرة القاضي والسجان (عليه السلام)
- _ نثر الجواهر في شرح حديث أبي در (عليه السلام)
- _ نزهة الأحداق في علم الاشتقاق (عليه السلام)
- _ نيل الأوطار بشرح المنتقى في الأخبار (عليه السلام)
- _ ويل الغمام على صفاء الأوام (عليه السلام)
- _ الوشي الرقوم في تحريم حلية الذهب على العموم (عليه السلام)
- _ هداية القاضي إلى تحوم الأراضي (عليه السلام)

خامساً :

منهجه

يتضح أن المنهج الذي وضعه الشوكاني في كتابه هذا كغيره من المؤرخين ابتدأه بالبسملة وذكر في المقدمة لما احتواه الكتاب يقول إنه ((يشتمل الكتاب على تراجم أكابر العلماء من أهل القرن الثامن ومن بعدهم مما بلغني خبره إلى عصرنا هذا العشرون والعشرون والعشرون)) العشرون (الذين العشرون)

ويقول أيضا ((وقد ضمتُ إلى العلماء من بلغني خبره من العباد والخلفاء والملوك والرؤساء والأدباء ولم أذكر منهم إلا من له جلالة قدر ونبالة ذكر فخامة شأن العشرون والعشرون والعشرون)) العشرون (الذين العشرون)

ويشير أيضا إلى الذين تناول ترجمتهم في كتابه بعضهم من عاصره أو تتلمذ على يده ومن أخذ ودرس عليه فيقول ((وربما أذكر من أهل عصري ممن أخذت عنه أو أخذ

عني أو رافقني في الطلب أو كاتبني أو كاتبته من لم يكن بالمحل المتقدم ذكره (البحرور) ((

لذا رتب الشوكاني كتابه على حروف المعجم فيقول ((وقد جعلته على حروف المعجم مقدماً لمن قدمته حروف اسمه (البحرور) ((

وكان ترتيبه منظماً وجيداً ، فأخذ يذكر أسم ولقب صاحب الترجمة ومن ثم يذكر مولده ومنشأه والشيخ الذين تتلمذ عليهم صاحب الترجمة ومن ثم وفاته كقوله بترجمة ((إبراهيم بن أحمد بن علي بن أحمد الكينعي (البحرور) ((

وأن التراجم التي تناولها الشوكاني كانت متنوعة في مختلف العلوم والمعرفة والمهن أيضاً، فتناول الشخصيات المهمة في تاريخ العرب والمسلمين كالسلطين (عليه السلام) ، والملوك (عليه السلام) والمماليك (عليه السلام) ، والوزراء (عليه السلام) ، وكذلك أخذ العلماء والمؤرخين (عليه السلام) ، أي المعروفين بالعلوم العقلية (عليه السلام) ، على سبيل المثال (البحرور) وهناك شعراء (عليه السلام) وأدباء (عليه السلام) ومحدثين (عليه السلام) وترجم لأصحاب المهن كالقضاة (عليه السلام) (البحرور)

والشوكاني ليس ترجم للرجال فقط بل تناول تراجم للنساء العالمات (عليه السلام) أيضاً (البحرور) وقد امتازت تراجمه التي تناولها حسب المعلومات التي تتوفر لديه أو التي يستقيها من الموارد فتكون هذه التراجم تارة طويلة (عليه السلام) وتارة قصيرة ويعلق على ذلك بقوله ((ولم أقف له على ترجمة مبسطة (البحرور) (((عليه السلام) ولم يكن تعليق الشوكاني على ذلك فقط بل كان يعلق وينقد أيضاً للذين يستقي منهم معلوماته أي أنه ليس ناقل فقط ، وأن نقد الشوكاني هذا يدل على تحجره بمختلف العلوم ومعرفته بالمؤرخين الذين يستقي منهم المعلومات كقوله بترجمة ((السيد محمد بن إبراهيم بن علي بن المرتضى بن المفضل بن المنصور)) يقول ((ترجم له أبن حجر العسقلاني في الدرر الكامنة (البحرور) وما ذكره في إن أبن حجر ترجم له في الدرر فلا أصل له فإنه لم يترجم فيها أصلاً بل هي مختصة لمن مات في القرن الثامن ولمن تأخر موته إلى القرن التاسع حتى أكابر مشايخه كالعراقي والبلقين وأبن الملقن مع أنهم ماتوا في أول القرن التاسع كما تقدم وأما صاحب الترجمة فهو تأخر موته إلى سنة (البحرور) فكيف يترجم له بل ترجم له الحافظ أبن حجر العسقلاني في أنبائه (البحرور) (((عليه السلام)

وقوله أيضاً بترجمة ((الأسيوطي)) ينقد فيه السخاوي الذي نقل منه يقول ((السخاوي رحمه الله وإن كان إماماً غير مدفوع لكنه كثير التحامل على أكابر أقرانه كما يعرف ذلك من طالع كتابه ((الضوء اللامع)) فإنه لا يقيم لهم وزناً بل لا يسلم غالبهم من الحط منه عليه وإنما يعظم شيوخه وتلامذته ومن لم يعرفه ممن مات في أول القرن التاسع قبل موته أو من كان من غير عصره الغشورون والغشورون والغشورون والغشورون والغشورون)) (رحمته الله)

وكذلك تعليقه بقوله ((انتهى ما ذكره السخاوي ولم يزد عليه الغشورون))

وأمتاز الشوكاني في كتابته بطرح أفكار غيره ممن أستقى منه المعلومات ثم يذكر ما يعرفه عن ذلك ويرجح الأصح منه، وهذا يؤكد على ما يمتاز به من عقلية علمية وثقافية كقوله بترجمة ((إبراهيم بن أحمد بن علي بن أحمد الكينعي)) يقول (الغشورون والغشورون والغشورون) ثم وصل إلى صعدة وكان بها موته رحمه الله في صبح نهار الأربعاء السابع والعشرين من ربيع الأول سنة ١٢٠٠ هـ ووهم الضمدي في كتابه (الوافي بوفيات الأعيان) فقال أنه توفي سنة ١٢٠٠ هـ والصحيح ما ذكرناه الغشورون (((رحمته الله)

الموارد التي أستقى منها معلوماته

أعتقد الشوكاني في كتابة كتابه على موارد متنوعة لعدد من المؤرخين المعروفين ، فكان حريص على انتقاله واختياره لها بدقة وعناية، والتي ساعدت على زيادة أهمية كتابه وقيمته العلمية من خلال اعتماده على مصادر موثوقة وذات قيمة تاريخية الغشورون اتبع الشوكاني عدة طرق في نقل معلوماته من الموارد التي كان يستقي منها أي أن الشوكاني شأنه شأن المؤرخين الآخرين الذين لم ينتبهوا أسلوباً واحداً في الإشارة إلى مواردهم الغشورون

فتعددت وتنوعت المصادر في كتابه (البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع)، اعتمد على المشاهدة والسماع والمسألة من خلال صلاته بالأشخاص الذين ترجم لهم ويمكن نميز موارده كما يأتي :

المشاهدة والسماع والمسألة :

لاحظنا في كتاب الشوكاني من خلال تراجمه إن هناك عبارات تدل على مشاهدته وملاحظته للحدث كقوله ((وله ديوان شعر في مجلد ضخم رأيت في أيام قديمة بغشرون)) (بغشرون)

وهناك روايات ومعلومات وأخبار سمعها من شيوخه من خلال مجالسته لهم ومحادثته معهم ، أو مسألتهم بنفسه أو لأصحاب التراجم وهذا يوضح مدى متابعة الشوكاني لمت ترجميه وكذلك شدة اتصاله بهم وقربه منهم بغشرون كقوله ((ولعلي سمعت منه غير ما تقدم بغشرون)) (بغشرون) أو ((وأنا سمعت مجالس تفسير القرآن)) (بغشرون) وكذلك قوله ((وما مسألته القراءة عليه في كتاب فأبى بل كان يبتديني بغشرون)) (بغشرون)

قراءة ونقل

لقد وردت في هذا الكتاب عدة ألفاظ وعبارات دالة على كيفية حصول الشوكاني على الحوادث التاريخية والروايات المختلفة سواء ما نقله من شيوخه أو من غيره أو قراءته عليهم كقوله ((وأخذت عنه في أوائل الطلب ولازمته وانتفعت به فقرأت عليه الكافية في النحو وشرحها للسيد المفتي جميعاً بغشرون)) (بغشرون) وقوله ((ولد كما نقلته من حظه في شهر ذي القعدة بغشرون)) (بغشرون) وكذلك قوله ((فنقلت منه ما أريد نقله بغشرون)) (بغشرون)

الإملاء والإجازة

تعتبر من الموارد التي استخدمها الشوكاني كقوله ((وأنا سمعت مجالس تفسيره للقرآن ومواقف إملائه للحديث ولكن كان ذلك حضوراً فقط البعثون البعثون البعثون)) (رحمته الله) وقوله ((وقد أجازني إجازة تامة كتبها إليّ بعد أن مكنتني من كتاب أسانيده)) (رحمته الله) أما بالنسبة للكتب المدونة التي استقى منها الشوكاني معلوماته فتقسم إلى قسمين وهي:-

كتب مدونة يذكر فيها أسم المؤلف

أي يذكر فيها أسم المؤلف ولقبه بدون ذكر أسم كتابه مستخدماً عدة صيغ عند نقله للحدث أو المعلومة كقوله ((وقال المقرئ أنه مهر في عدة فنون البعثون البعثون البعثون)) (رحمته الله) أو قوله ((وقال ابن حيان كان يحرق اللغة) (رحمته الله) وكذلك قوله ((قال الأسنوي)) (رحمته الله) أو ((حكى السخاوي)) (رحمته الله) ((قال الصفدي)) (رحمته الله) و((قال السخاوي)) (رحمته الله) ((وقال الذهبي)) (رحمته الله)

لذا أنه عدم ذكر أسم الكتاب يكون صعباً لأرجاع النصوص إلى مصادرها وخاصة عندما يكون المؤلف له أكثر من مصدر البعثون وتارة أخرى يؤكد على الحدث عند نقله باستخدامه أكثر من مصدر لذلك يقول ((هكذا حكاه السخاوي عن ابن حجر والله أعلم بالحقيقة)) (رحمته الله)

كتب يذكر فيها أسم الكتاب بدون ذكر أسم مؤلفها

استخدم الشوكاني في نقله من الموارد عبارات عديدة فكما قلنا سابقاً تارة يذكر أسم المؤلف بدون ذكر أسم الكتاب وتارة أخرى يذكر اسم الكتاب بدون ذكر أسم المؤلف كقوله ((وحكى صاحب الشقائق النعمانية)) (رحمته الله) وكذلك قوله ((قال صاحب مطلع

البدور البعير والبعير))^(١٦٨) وايضاً قوله ((ما ذكره صاحب نسمة السحر))^(١٦٩) أو قوله ((وترجم له مصنف سيرة العراقي))^(١٧٠)

عدم ذكر أسم المؤلف وأسم كتابه

لاحظنا أحياناً عندما يستقي الشوكاني معلوماته لا يذكر فيها اسم المؤلف أو اسم كتابه بل يستخدم صيغ متعددة كقوله ((وقال غيره))^(١٧١) أو ((قال بعض من ترجمه))^(١٧٢) وقوله أحياناً ((قال بعض الفضلاء))^(١٧٣) و((وارخه بعضهم))^(١٧٤)، كذلك يستخدم كلمة (يحكى) بقوله ((ومما حكى عنه))^(١٧٥) أو ((وكان يحكى ..))^(١٧٦) أو ((قال وحكى ..))^(١٧٧) .

وان إستخدام هذا الاسلوب يصعب على القارئ او الباحث من معرفة كيفية إستخراج هذه النصوص من مصادرها وصعوبة الاستدلال على إسم الكتاب وإسم مؤلفه.

كتب مدونة يذكر فيها إسم المؤلف وإسم كتابه

اتبع الشوكاني أسلوباً آخر عندما يستقي معلوماته من موارد غيره فإنه يذكر اسم المؤلف ومصدره ، وهذا يسهل على القارئ عند استخراج النصوص من المصدر المشار اليه كقوله ((واورد له السخاوي في الضوء اللامع 0))^(١٦٧) وقوله ((كذا قال ابن حجر في الدرر الكامنة 000))^(١٦٨) وكذلك قوله ((وأثنى عليه الأسنوي في الطبقات 000))^(١٦٩) وقوله ((قال الذهبي في المعجم المختص))^(١٧٠) وأيضاً ((ووهم الضمدي في كتابه الوافي))^(١٧١) ووفيات الأعيان))^(١٧٢) أو ((وذكر الصفدي في أعيان النصر))^(١٧٣) وأحياناً

يذكر الشوكاني اسم الكتاب بشكل مختصر كقوله ((وذكر المسعودي في المروج 000))
(173) أو قوله ((قال ابن حجر في أبنائه)) (174))
وتارة أخرى يجمع أكثر من مؤرخ عند تأكيده على الخبر أو الحدث كقوله ((كذا قال
السخاوي في تاريخه وابن حجر في معجمه)) (175) وكذلك قوله ((ووصفه المزي والبزالي
والذهبي وابن حجر بالحفظ)) (176)
أمتاز الشوكاني بثقافته وعلمه الواسع فإنه لم يكن ناقلاً للخبر فقط بل أحياناً كان يعلق
ويضيف (177) كقوله ((كذا ترجم له ابن حجر في الدرر ولم يذكر وفاته 0)) وقوله ((وقد
طول ابن حجر ترجمته في انبائه 0)) (178) وكذلك قوله ((إن الذهبي تحيز إلى
الحنابلة)) (179) أيضاً ((وقد ترجمه السخاوي في الضوء اللامع فلم يزد)) (180) وقوله ((لا
كما قال السخاوي 000 قلت بل تصانيفه شاهدة بخلاف ما قاله وأنه من
الائمة المتقين 000)) (181) 0

المصادر المكتوبة

تمتع الشوكاني بثقافة واسعة في الفقه والحديث وبكتب التراجم والطبقات وكتب التاريخ التي تعتبر من المصادر المهمة في التاريخ حبر العربي الإسلامي ، وإن الاهتمام بسير تراجم العلماء وإبراز أثرهم العلمي ليبين دور الفرد في صناعة الحدث التاريخي وسوف أرتب الموارد حسب كثرة النقول لبعض منها :-

1- ابن حجر : محمد بن أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المصري الشافعي (كمال الدين) توفي سنة (852هـ) له مؤلفات عديدة منها (الدرر الكافية في أغيان المائة الثامنة) (لسان الميزان) و (تهذيب التهذيب) و (تقريب التهذيب) الخ⁽¹⁸²⁾ نقل عنه (34) نص⁽¹⁸³⁾ ، تارة يذكر اسم المؤلف وتارة أخرى اسم الكتاب ، مستخدماً كلمة (قال) و (أورد) و (ذكر) 0

2- السخاوي : شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن (ت 902هـ) مؤرخ عربي ولد بالقاهرة وتلقى علوم الدين والحديث على أصحاب أبيه وبخاصة ابن وتتنقل بين مصر وسوريا والحجاز وبعدها عكف على التأليف بالحديث والتاريخ ومن مؤلفاته (الضوء اللامع) و (الإعلان بالتوبيخ لنت ذم أهل التاريخ)⁽¹⁸⁴⁾ نقل عنه الشوكاني (28)⁽¹⁸⁵⁾ نص ، تارة يذكر اسم المؤلف وتارة أخرى اسم الكتاب ، مستخدماً عدة صيغ كقوله (حكى) و (يحكى) و (سرد) و (قال) و (أورد) 0

3- الذهبي: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز بن عبد الله التركماني الأصل الفارقي الدمشقي أبو عبد الله شمس الدين الحافظ الكبير المؤرخ صاحب التصانيف ، محدث الشام ، ولد بدمشق ثالث شهر ربيع الآخر سنة 773هـ، وتوفي سنة 748هـ درس الحديث من صغره ورحل إلى القاهرة وأخذ عن الدمياطي وابن الصواف وغيرهما 0 له مصنفات عديدة منها (تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام) وكتاب (سير أعلام النبلاء) وكتاب (العبر في خبر من غبر) وكتاب (تذكر الحفاظ) وغيرها⁽¹⁸⁶⁾

اقتبس منه الشوكاني (16) نص (187) تارة يذكر فيه اسم المؤلف وتارة أخرى اسم الكتاب
ويستخدم كلمة (قال) 0

4- الصفدي : خليل بن الأمير عز الدين أيوب بن عبد الله الألبكي صلاح الدين أبو
الصفاء الصفدي الأصل ، الدمشقي الدار والوفاء الشافعي 0
شاعر ، وإمام ، وأديب ، وناظم ، وناثر ، ومؤرخ ، ولد في مدينة صفد سنة 696هـ أو
679هـ ، ويقول الصفدي ((وسمع بقرآتي على الشيخ اثير الدين أبي حيان وعلى الشيخ
فتح الدين ابن سيد الناس وغيرهما بالشام ومصر 0)) وله مؤلفات عدة منها (الوافي
بالوفيات) و (أعيان العصر وأعوان النصر) و (أدب الكاتب) و (الأدب من غيث الأدب)
وغيرها 0 (188) اقتبس منه الشوكاني (11) نص (189) ، بكلمة (قال) و (أورد) 0

5- ابن أبي الرجال : أحمد بن صالح بن محمد بن أحمد بن صالح الضعائي 0
ولد السبت خامس من شهر محرم سنة 1140هـ ، ونشأ بصنعاء وقرأ على جماعة من
أعيانها ، عالم ، مشارك بالنحو والصرف والمعاني والبيان والأصول والتفسير ، وله
مؤلفات منها (حاشية على شرح الغاية) و (حاشية على الكشف) و (مطلع البدور) الخ 0
(190) ، توفي سنة 1191هـ 0

اقتبس منه الشوكاني (8) نصوص (191)، بكلمة (قال) 0

6- الأسنوي : جمال الدين أبو محمد عبد الرحيم بن الحسن بن علي القرشي المصري 0
(ت 772هـ) الحافظ، الخطيب ، والفقيه 0 قدم مصر وسمع على الحجاز ، وله كتاب
(طبقات الشافعية) (192) ، اقتبس منه الشوكاني (5) (193) نصوص ، بكلمة (قال) 0

7- ابن سيد الناس : فتح الدين أبو الفتح محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد
بن يحيى بن محمد بن محمد بن أبي القاسم بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن سيد
الناس اليعمري الأندلسي الأشبيلي ثم المصري 0

ولد في العشر الأول من ذي الحجة سنة 671 هـ بالقاهرة ، كان حافظاً ، واديباً ، وصدوقاً في الحديث ، وله خبرة بالرجال وطبقاتهم ، صحيح العقيدة ، سمع وغيرها 0 وتوفي في يوم السبت حادي عشر شعبان سنة 734 هـ 0⁽¹⁹⁴⁾
اقتبس منه الشوكاني (3) نصوص⁽¹⁹⁵⁾

8- أبو الحجاج المزي : يوسف ابن الزكي عبد الرحمن بن يوسف القضاعي ثم الكلبي الدمشقي الشافعي 0
ولد بظاهر حلب سنة 654 هـ ، ونشأ بالمزة ، وحفظ القرآن ، وتفقّه قليلاً ، وكان محدث الشام 0 صنف كتاب (تهذيب الكمال) وتوفي سنة 742 هـ 0⁽¹⁹⁶⁾
اقتبس الشوكاني منه (3) نصوص⁽¹⁹⁷⁾ 0

9- عماد الدين أبو الفداء : إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن كثير بن درع البصري الأصل الدمشقي الشافعي 0
ولد بمجدل القرية من أعال مدينة بصرى سنة 601 هـ وتفقّه على الشيخ برهان الدين الغزاري وغيره له تصانيف عدة من كتاب (البداية و النهاية) وكتاب (ي معرفة التكميل في معرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل) 0 وتوفي في شعبان سنة 774 هـ (198) 0 اقتبس منه الشوكاني (3) نصوص⁽¹⁹⁹⁾ 0

10- تقي الدين السبكي : أبو الحسن علي بن عبد الله الكافي بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى بن حامد بن يحيى بن عمر بن عثمان بن علي بن سوار بن سليم ولد بسبك في مستهل صفر سنة 683 هـ ، فأخذ وسمع الكثير وصنف أكثر من 150 مصنفاً منها (جمع الجوامع في أصول الفقه) و (طبقات الشافعية الصغرى والوسطى والكبرى) و (معيد النعم ومبيد النقم) وغيرها 0 وتوفي في جمادي الآخرة سنة 756 هـ (200) 0 اقتبس منه الشوكاني (نصين)⁽²⁰¹⁾

11- ابن رافع : أبو المعالي محمد بن رافع بن هجرس بن محمد بن شافع بن محمد السلامي (ت774هـ) الحافظ، المحدث، المشهور، له كتاب (ذيل على تاريخ بغداد) (202) 0 اقتبس منه الشوكاني (نصين) (203) 0

12- أثير الدين أبو حيان : محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الغرناطي اثير الدين أبو حيان الأندلسي الحياي 0 ولد بغرناطة في أخريات شوال 654هـ 0 وله مصنفات عدة (البحر المحيط تفسير القرآن العظيم) وكتاب (الأسفار) وكتاب (التذكرة) وغيرها 0 توفي في ثامن وعشرين من صفر 745هـ 0 (204) 0 اقتبس الشوكاني منه (نصين) (205) 0

13-، ولد في بغداد من أسرة حجازية عربية ، وكان مولعاً بالرحلات ، وهو عالم ، وفلكي وحاسب وجغرافي وفقه ومحدث ومؤرخ وإخباري له مؤلفات عدة منها (التنبية والأشراف) و (مروج الذهب ومعادن الجوهر) و(كتاب أخبار الزمان) وغيرها 0 توفي سنة (346هـ) (206) 0 اقتبس الشوكاني منه(نص واحد)(207) 0

14-المقريزي : أحمد بن علي بن عبد القادر بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن تميم بن عبد الصمد بن أبي الحسن بن عبد الصمد بن تميم البعلبكي الأصل ويعرف بالمقريزي 0

كان مؤرخاً ومفناً ومحدثاً ومعظماً في الدولة ، ولد في القاهرة بعد سنة 760 هـ ، له عدة مصنفات منها (الذهب المسبوك في ذكر من حج من الخلفاء والملوك) وكتاب (المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار) 0 توفي يوم الخميس سادس عشر رمضان سنة 854 هـ(208) 0 اقتبس الشوكاني منه (نص واحد) (209) 0

15- قطب الدين : عبد الكريم بن عبد النور بن منير الحلبي طلب العلم من صغره ، وسمع بمصر والشام والحجاز وأكثر عنهم ، واعتنى بالرواية واستكثر من الشيوخ وكتب بخطه الكثير وحدث وأفاد ودرس وصنف ومن مؤلفاته (تاريخ حافل لمصر)

توفي سنة 735 هـ (210)، اقتبس الشوكاني منه (نص واحد) 0 (211)

16-الضمدي مطهر بن علي بن محمد بن علي بن حسن بن إبراهيم الضمدي
اليمني .

المفسر النحوي مصنف المنقح على شرح الخبيص لكافية ومؤلف التفسير المسمى
بالفرات وهو تفسير مفيد جداً 00 وهو صاحب كتاب (الوافي بوفيات الأعيان تكميل
غريال الزمان) وكتاب (ذيل الغريال) 0 وتوفي بضمد سنة 1039 هـ 0 (212)
اقتبس الشوكاني منه (نص واحد) (213)

والبلادي - البرزالي : أبو محمد القاسم بن البهاء محمد بن يوسف الحافظ
زكي الدين محمد بن يوسف الدمشقي (ت والمعروفون بالبلاديون هـ) البحر
الحافظ، مفيد الآفاق، مؤرخ العصر عنه الله
اقتبس الشوكاني منه (نص واحد) البحر

18- ابن خلدون : أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن خلدون 0
وهو مؤرخ وفيلسوف اجتماعي ، عربي مسلم ، ينتهي نسبه إلى وائل بن
حجر من عرب اليمن ، وأقامت أسرته بتونس ، ولد ونشأ وتعلم بها ، وتقل
من بلاد المغرب والأندلس وله مؤلفات منها (تاريخية) (216) 0 واقتبس
الشوكاني منه (نص واحد) 0 (217)

الخاتمة

من المعروف إن الأمة العربية الإسلامية أمة عربية عظيمة تمتلك أرثاً حضارياً كبيراً على الرغم من التدهور السياسي والاجتماعي والاقتصادي الذي عانتها ، وحالة التمزق والتفكك التي عاشتها ، ألا أنها ظلت قادرة على العطاء الفكري والتفوق العلمي وإنجاب العلماء البارعين في شتى ميادين المعرفة والذين أسهموا في خدمة الثقافة العربية الإسلامية ومنهم الحافظ والفقيه والمفسر والمؤرخ (محمد بن علي بن عبد الله الشوكاني) صاحب كتاب (البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع) الذي أظهر كتابه أهمية من بين كتب التراجم والطبقات التي لعبت دور كبير في دراسة التاريخ العربي الإسلامي لسعة المعلومات التي تضمنها فهو تاريخ سياسي واجتماعي واقتصادي وثقافي 0

تناولت سيرة الشوكاني الذي ولد ونشأ وعاش بهجرة شوكان ، وعاش في ظل عائلة امتازت بحبها للعلم مما أصبحت تحتل مكانة علمية مرموقة في اليمن 0 وتتلמד على يد شيوخ امتازوا بمكانة علمية جيدة في صنعاء ، فسمع ، وأخذ منهم مما جعله يمتاز بثقافة علمية جيدة أدى إلى أن يتلمذ عليه بعض معاصريه فسمعوا وأخذوا عنه 0 ألف الشوكاني العديد من المصنفات التي نالت استحسان علماء عصره تناول الفقه والحديث والتراجم ، وهذا يرجع إلى ثقافته الواسعة 0

وفضلاً عن ذلك فقد استطعت أن أقدم صورة عن منهجه الذي أتبعه في كتابه هذا 0وبعدها وضحت الموارد التي اعتمد عليها الشوكاني في تأليف التراجم التي وفرت له كمّاً كبيراً من المعلومات عن كل ترجمة ، وقد كان الشوكاني دقيقاً وأميناً وناقداً لما يقتبس من غيره وليس ناقلاً فقط بل كان يضيف ويعلق ، وهذا يدل على سعة ثقافته وعلميته 0 وكذلك له موارد معاصرة كالمشاهدة والمسألة والسماع والنقل والقراءة والأجازة 0

الهوامش

1. أنظر ترجمته في : الشوكاني : محمد بن علي بن محمد بن عبد الله (ت) 1520هـ/1843م، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع/ ط1/ القاهرة/ 1348هـ/1939م، ج1/ 233-279، ج2/ 214-225، البغدادي، إسماعيل باشا، هدية العارفين، أسماء المؤلفين وآثار المصنفين/ بغداد ، مكتبة المثنى /م6/ 365، إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي والفنون ، بغداد ، المثنى م1، 11,15,20,58,87,95,127,163,171,190,192,232,247، 255,290,29112,324,339,354,371,388,415,442,446,448,00,534,579، 624,635,697,701,709,721 كحالة : عمر رضا ، معجم المؤلفين العرب ،بيروت، 1957م، ج1/53، القنوجي، صديق بن حسن(ت 1307-1889م) ، أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم ،دار الكتب العلمية / لبنان / ج3/ ص194 ، الشامي، أحمد بن محمد الإمام الشوكاني شاعراً، مجلة العربي الكويتية ، العدد28 تشرين الثاني 1982م ، ص76-79

2. كحالة ، معجم المؤلفين ، ج11/53 0

3. المصدر نفسه 0

*وهي قرية باليمن من ناحية ذمار/البكري/عبد الله بن عبد العزيز الأندلسي (ت) 487هـ-1094م)، معجم ما استعجم0 من أسماء البلاد والمواضع ، تحقيق/مصطفى السقا/بيروت/ عالم الكتب/ج2/17، ياقوت الحموي، شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي (ت 626هـ/1228م) / معجم البلدان / بيروت/م3/373، الشوكاني /بدر الطالع /ج1/481 0

4. الشوكاني / البدر الطالع/ج2/274، سركييس/يوسف/اليان/معجم المطبوعات العربية والمعربة / القاهرة /سركييس/1346هـ- 1927م/1160-1161

5. الشوكاني / البدر الطالع /ج1/480

6. المصدر نفسه /ج2/224

7. المصدر نفسه/ج1/280

8. المصدر نفسه /ج2/ 215
9. المصدر نفسه/ج1/ 380
- 10-المصدر نفسه/ج1/ 482
- 11-المصدر نفسه/ج2/ 225، البغدادي ، هدية العارفين /م6/ 365، كحالة / معجم المؤلفين /ج11/ 53
- 12-الشوكاني / البدر الطالع /ج1/ 96-97
- 13-المصدر نفسه/ج1/ 97
- 14-المصدر نفسه
- 15-المصدر نفسه/ج1/ 145
- 16-المصدر نفسه
- 17-المصدر نفسه/ج1/ 195
- 18-المصدر نفسه/ج1/ 96-197
- 19-المصدر نفسه /ج2/ 53-54
- 20-المصدر نفسه /ج2/ 53-54
- 21-المصدر نفسه/ج1/ 360-368
- 22-المصدر نفسه
- 23-المصدر نفسه/ج1/ 362-363-369
- 24-المصدر نفسه /ج1/ 379-380
- 25-المصدر نفسه/ج1/ 380
- 26-المصدر نفسه/ج1/ 380-381
- 27-المصدر نفسه/ج1/ 381
- 28-المصدر نفسه/ج1/ 416-420
- 29-المصدر نفسه/ج1/ 418-420
- 30-المصدر نفسه/ج1/ 499
- 31-المصدر نفسه
- 32-المصدر نفسه/ج2/ 219

- 33-المصدر نفسه/ج1/133
- 34-المصدر نفسه/ج1/130-132
- 35- المصدر نفسه/ج1/138
- 36-المصدر نفسه/ج1/229
- 37-المصدر نفسه/ج1/237
- 38-المصدر نفسه/ج1/319
- 39-المصدر نفسه/ج1/395
- 40-المصدر نفسه/ج2/44
- 41-المصدر نفسه/ج2/60-61
- 42-المصدر نفسه/ج2/103
- 43- المصدر نفسه/ج2/155-156
- 44-المصدر نفسه/ج1/325-326
- 45-المصدر نفسه/ج2/265
- 46-البغدادى،هدية العارفين ،م6/365
- 47-المصدر نفسه
- 48-معجم المؤلفين تراجم مصنفى الكتب العربية /عمر رضا كحالة/ج11/53
- 49-البغدادى ، إيضاح المكنون فى الذيل على كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون /م1/11
- 50-البغدادى /هدية العارفين/م6/365
- 51-البغدادى /هدية العارفين/م6/365/إيضاح المكنون فى الذيل على كشف الظنون
م1/15
- 52-البغدادى/هدية العارفين/م6/365/إيضاح المكنون فى الذيل على كشف الظنون
م1/20
- 53-البغدادى /هدية العارفين /م6/365
- 54-المصدر نفسه
- 55-المصدر نفسه

- 56-المصدر نفسه
- 57-المصدر نفسه
- 58-المصدر نفسه
- 59-المصدر نفسه
- 60-البغدادي،هدية العارفين،م/6/365، إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون
م/1/87
- 61-البغدادي،إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون م/1/95
- 62-المصدر نفسه م/1/127
- 63-البغدادي،إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون م/1/163 كحالة ،معجم
المؤلفين /ج 11، 53
- 64-كحالة،معجم المؤلفين /ج 11/ 53
- 65-البغدادي ،إيضاح المكنون م/1/171،كحالة ،معجم المؤلفين /ج 11/ 53
- 66-كحالة، معجم المؤلفين /ج 11/ 53
- 67-المصدر نفسه
- 68-البغدادي ،إيضاح المكنون م/1/190،كحالة،معجم المؤلفين /ج 11/ 53
- 69-إيضاح المكنون م/1/192
- 70-المصدر نفسه/م/1/232
- 71-المصدر نفسه /م/ 1/ 247
- 72-كحالة / معجم المؤلفين /ج11/53
- 73-إيضاح المكنون م/1/290
- 74-المصدر نفسه/م/1/291
- 75-المصدر نفسه/م/1/312
- 76-المصدر نفسه/م/1/324
- 77-المصدر نفسه/م/1/337
- 78-المصدر نفسه/م/1/371
- 79-إيضاح المكنون م/1/388

- 80-المصدر نفسه/م/1/410
81-المصدر نفسه/م/1/442
82-المصدر نفسه/م/1/446
83-المصدر نفسه/م/1/453
84-المصدر نفسه /م/1/464
85 -المصدر نفسه/م/1/481
86-المصدر نفسه/م/1/569
87-المصدر نفسه/م/1/578
88-المصدر نفسه/م/1/579
89-المصدر نفسه/م/1/591
90-المصدر نفسه/م/1/591
91-المصدر نفسه/م/2/37
92-المصدر نفسه/م/2/45
93-المصدر نفسه/م/2/50
94-المصدر نفسه/م/2/71
95-المصدر نفسه/م/2/89
96-المصدر نفسه/م/2/105
97-المصدر نفسه/م/2/127
98-المصدر نفسه/م/2/162
99-المصدر نفسه/م/2/163
100-المصدر نفسه/م/2/169
101-المصدر نفسه/م/2/210
102-المصدر نفسه/م/2/235
103-المصدر نفسه/م/2/252
104-إيضاح المكنون/ج/2/255
105-المصدر نفسه

- 106-المصدر نفسه/ج2/354
107-المصدر نفسه/ج2/411
108-المصدر نفسه/ج2/488
109-المصدر نفسه/ج2/500
110-المصدر نفسه/ج2/354
111-المصدر نفسه/ج2/579
112-المصدر نفسه/ج2/624
113-المصدر نفسه/ج2/635
114-المصدر نفسه/ج2/697
115-المصدر نفسه/ج2/701
116-المصدر نفسه/ج2/709
117-المصدر نفسه/ج2/721
118-الشوكاني/البدر الطالع/ج1/3
119-المصدر نفسه
120-المصدر نفسه/ج1/4
121-المصدر نفسه
122-المصدر نفسه
123-المصدر نفسه/ج1/265،282
124-المصدر نفسه/ج1/303
125-المصدر نفسه/ج1/268
126-المصدر نفسه/ج2/183
127-المصدر نفسه/ج1/243/ج2/233
128-المصدر نفسه/ج1/121
129-المصدر نفسه/ج1/280
130-المصدر نفسه/ج1/263
131-المصدر نفسه/ج1/128

- 132-المصدر نفسه/ج1/121،156
- 133- المصدر نفسه/ج1/248،258،480
- 134-المصدر نفسه/ج1/328،335، ج2/81-93/214-225
- 135-المصدر نفسه/ج1/357
- 136-المصدر نفسه/ج2/81-82
- 137-المصدر نفسه/ج1/229
- 138-المصدر نفسه/ج1/6
- 139-المصدر نفسه/ج2/53
- 140-المصدر نفسه/ج2/53
- 141-المصدر نفسه/ج1/369
- 142-المصدر نفسه/ج2/53
- 143-المصدر نفسه/ج1/360
- 144-المصدر نفسه/ج1/366
- 145-المصدر نفسه/ج2/62
- 146-المصدر نفسه/ج1/360
- 147-المصدر نفسه/ج1/366
- 148-المصدر نفسه/هـ/ج1/10
- 149-المصدر نفسه/ج1/34
- 150-المصدر نفسه/ج1/47
- 151-المصدر نفسه/ج1/112
- 152-المصدر نفسه/ج1/72
- 153-المصدر نفسه/ج1/15/29
- 154-المصدر نفسه/ج1/64/70
- 155-المصدر نفسه/ج1/339
- 156-المصدر نفسه/ج2/259
- 158-المصدر نفسه/ج2/82

- 159-المصدر نفسه/ج2/174
- 160-المصدر نفسه/ج2/82
- 161-المصدر نفسه/ج1/34،47
- 162-المصدر نفسه/ج1/34
- 163-المصدر نفسه/ج1/94
- 164-المصدر نفسه/ج1/13
- 165-المصدر نفسه/ج1/315/57
- 166-المصدر نفسه/ج1/10
- 167-المصدر نفسه/ج1/246
- 168-المصدر نفسه/ج1/91
- 169-المصدر نفسه/ج1/303
- 170-المصدر نفسه/ج1/378
- 171-المصدر نفسه/ج1/81
- 172-المصدر نفسه/ج1/13
- 173-المصدر نفسه/ج1/514
- 174-المصدر نفسه/ج1/479
- 175-المصدر نفسه/ج1/93
- 176-المصدر نفسه/ج1/60
- 177-المصدر نفسه/ج2/208
- 178-المصدر نفسه/ج1/95
- 179-المصدر نفسه/ج1/43
- 180-المصدر نفسه/ج1/173
- المصدر نفسه/ج1/32
- 181- المصدر نفسه/ج1/20
- 182- أنظر ترجمته في :كحالة:عمر رضا:معجم المؤلفين تراجم مصنفى الكتب العربية /ج8/295

183- الشوكاني

:البدر الطالع/ج1/10/15/43/63/74/79/81/93/93/101/143/152/153/159/

205/245/339/360/412/442/ج2/4/82/110/144/151/199/208/217/

317/316/303/287/267/231

184- الموسوعة العربية الميسرة /1965/ دار الشعب/إشراف/محمد شفيق غريال

/ص973

185- الشوكاني: البدر الطالع/ج1/10/15/20/39/40/52/79/80/

88/90/93/112/120/162/164/179/315/331/339/509/ج2/

317/263/246/233/111/82/70

186- أنظر ترجمته: ابن حجر: شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد العسقلاني(ت

852هـ)/ الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة / تحقيق/محمد سيد الله /ط2/دار

الكتب الحديثة /القاهرة/1368هـ-426،320،1966، الشوكاني / محمد بن علي بن

عبد الله(ت1250هـ) ، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن التاسع /ج2/110

187- الشوكاني: البدر الطالع /ج1/7/94/70/107/357/403/ج2/

4/29/51/108/143/151/208/190/230/250/

188- أنظر ترجمته: ابن كثير، عماد الدين أبي الفداء إسماعيل أبن عمر القرشي(ت

774هـ)/ البداية والنهاية/الطبعة الثانية/سنة 1977/بيروت ج14 /303،

البغدادى، هدية العارفين/م1/351-352

189- الشوكاني/البدر الطالع/ج1/1/72/170/182/228/ج2/51/108/

112/208/287/296/325/

190- الشوكاني/البدر الطالع/ج1/60-61، كحالة /معجم المؤلفين /ج1/252

191- الشوكاني/البدر لطالع/ج1/126/202/203/294/492/ج2/82/

160/199/

192- أنظر ترجمته: ابن حجر الدرر الكامنة /ج3/147، الشوكاني /البدر

الطالع/ج1/352/

193- الشوكاني/البدر الطالع/ج1/47/359/360/378/ج2/298/

- 194-أنظر ترجمته:أبن كثير /البداية والنهاية /ج14/169/ابن حجر/الدرر الكامنة/ج5/476-482
- 195-الشوكاني/البدر الطالع/ج1/404/71/ج2/230
- 196-أنظر ترجمته في ابن كثير: البداية والنهاية/ج14/191-192
- 197-الشوكاني/البدر الطالع/ج1/403/ج2/108/208
- 198-أنظر ترجمته:ابن العماد /أبي الفلاح عبد الحي(ت 1089هـ) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ،بيروت/لبنان/م3/231-232
- 199-الشوكاني/البدر الطالع/ج1/243/ج2/144/209
- 200-أنظر ترجمته في:السيوطي/عبد الرحمن(ت 911هـ)/طبقات الحفاظ /تحقيق/علي محمد عمر /الطبعة الأولى سنة 1393هـ/1973م/ مطبعة الاستقلال /521
- 201-الشوكاني/البدر الطالع/ج1/116/182
- 202-أنظر ترجمته/ابن العماد/شذرات الذهب/ج62/234
- 204-الشوكاني/البدر الطالع/ج1/378/ج2/325
- 205-أنظر ترجمته/ابن حجر/الكامنة/ج9/58-65
- 206-الشوكاني/البدر الطالع/ج1/34/108
- 207-أنظر ترجمته في/ابن حجر/لسان الميزان/حيدر آباد/1330هـ/ج4/224-225 ، الموسوعة العربية الميسرة /1700
- 208-الشوكاني/البدر الطالع/ج1/479
- 209-أنظر ترجمته في/ابن حجر/الدرر الكامنة/ج1/273/الشوكاني/البدر الطالع/ج1/79-81
- 210-الشوكاني/البدر الطالع/ج1/10
- 211-أنظر ترجمته في :ابن العماد/شذرات الذهب/م4/85،ابن كثير/البداية والنهاية /ج14/171
- 211-الشوكاني/البدر الطالع/ج2/230
- 212-أنظر ترجمته في :الشوكاني/البدر الطالع/ج2/310
- 213-الشوكاني/البدر الطالع/ج2/57

- 214- أنظر ترجمته/السيوطي/طبقات الحفاظ /599
215- الشوكاني/البدر الطالع/ج2/230
216- أنظر ترجمته:الموسوعة العربية الميسرة /ص14
217- الشوكاني/البدر الطالع/ج1/378



- 1- ابن حجر : شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد
العسقلاني(ت852هـ)

- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة /تحقيق/محمد سيد الله
ط2/الكتب الحديثة/القاهرة/1368-1966م
- لسان الميزان: حيدر آباد /سنة 1330هـ

- 2- ابن العماد: أبي الفلاح عبد الحي (ت 1089هـ)
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب /بيروت/لبنان

- 3- ابن كثير
عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن عمر القرشي (ت 774هـ)
- البداية والنهاية /الطبعة الثانية سنة 1977م /بيروت

- 4- البغدادي
إسماعيل باشا بن محمد امين (ت 1339هـ - 1920م)
- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين /بغداد / مكتبة المثنى
- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي والفنون
/إعتناء محمد شرف الدين، ط3، مكتبة المثنى، بغداد / 1378هـ -
1958م

- 5- البكري /عبد الله بن عبد العزيز الأندلسي (ت 487هـ - 1094م)
- معجم ما أستعجم من أسماء البلاد والمواضع 0

- 6- سركيس/يوسف أليان
- معجم المطبوعات العربية والمعربة / القاهرة /سركيس/1346هـ-
1927م 0

- 7- السخاوي
شمس الدين محمد بن عبد الرحمن (ت 902هـ - 1496م)

فتح المغيـث بشرح الفية الحديث، تحقيق: علي حسين علي
/الهند، الجامعة السلفية/1407هـ

8- السيوطي

شمس الدين محمد بن عبد الرحمن (ت 911هـ - 1496م)
- طبقات الحفاظ /تحقيق/علي محمد عمر / الطبعة الأولى سنة
1393هـ-1973م /مطبعة الاستقلال 0

9- الشوكاني

محمد بن علي بن محمد بن عبد الله (ت 1520هـ - 1834م)
- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع /ط1/القاهرة/1348هـ-
1939م 0

10- الصالح، صبحي

علوم الحديث، مصطلحه (دمشق، جامعة دمشق 1379هـ/1959م)

11-القنوجي

صديق بن حسن (ت 1307هـ-1889م)
- أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم، دار الكتب
العلمية/لبنان/بيروت 1399هـ -1978م

12- كحالة / عمر رضا

- معجم المؤلفين العرب /بيروت 1957م

13- ياقوت الحموي، شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي

الرومي البغدادي (ت 626هـ-1228م)

- معجم البلدان/بيروت 0

14- الموسوعة العربية الميسرة /إشراف/محمد شفيق غربال /سنة 1965م
/دار الشعب 0

15- مجلة العربي الكويتية /العدد 28 تشرين الثاني 1982م /الشامي/
أحمد بن محمد الإمام الشوكاني شاعراً 0

